

# المؤسسات التربوية تحيي يناير

أحيت المؤسسات التربوية عبر الوطن أول أمس، مناسبة رأس السنة الأمازيغية 2969 من خلال نشاطات ثقافية وترفيهية، تهدف إلى الحفاظ على الموروث الثقافي الوطني المتنوع. وبالمنااسبة، أوضحت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت التي حضرت حفلا نشطه التلاميذ بمدرسة الإمام محمد الغزالي بالمرادية، أن هذه النشاطات التربوية "تدعم وترسخ معنى رأس السنة الأمازيغية لدى الناشئة، وتزيد أكثر من تلاحم وانسجام الشعب الجزائري". وأضافت أن "هذا البعد يلعب دورا كبيرا في الحفاظ على التراث الوطني، ويظهر عمق الثقافة والتاريخ الجزائري"، داعية الأساتذة إلى تقديم درس حول الاحتفال برأس السنة الأمازيغية (يناير) الذي نص عليه التعديل الدستوري لسنة 2016. وأبرزت أن قطاع التربية "يعمل تدريجيا وباستمرار على المحافظة على تعليم اللغة الأمازيغية عبر كل ولايات الوطن بعد أن بلغ تعليمها حاليا 44 ولاية"، مشيرة إلى أن الاحتفال الرسمي بيناير منذ السنة الماضية، "جاء ليعزز الموروث الثقافي الأمازيغي بمختلف انتماءاته في مختلف مناطق البلاد".

ق.م

## احتفالات يناير ببومرداس

## الجمهور يتعرف على التراث الأمازيغي

## نحرعجل لتحضير "أمسنسي نيناير"

وتتنوع المعروضات التي يقدمها حرفيون ومختلف الجمعيات المحلية ومنها "حواء" للثقافة والتراث وجمعية تراث بنت القصور وجمعية أولاد سيدي أحمد المدوب لعسلة وجمعية جبل عيسى الثقافية، بين منتجات الحللي التقليدية والآلات الموسيقية وتشكيلات من منتجات سعف النخيل والحلفاء والأواني الفخارية وغيرها.

وبالعزيمة التقليدية التي تميّزت وسط المعرض التراثي، يتعرف الزوار والمواطنون المحليون على عادات الأطباق التقليدية للمنطقة التي تحضر بمناسبة رأس السنة الأمازيغية، كـ "البركوكس وأكلة الطمينة" أو "الزريزي" و"العكرة" التي تحضر من التمر والسمن البلدي على شكل كريات، بالإضافة إلى أنواع الكسكسي المشهورة بالمنطقة.

ورأى الحرفيون المشاركون في المعرض الذي ضم أيضا تشكيلات لأبسطة تقليدية صوفية خاصة منها التشابيهة والحلابة والبرنوس الوبري التي تشتهر بها المنطقة والتي تحمل لمسات فنية في غاية الحرفية والجمال، أن "إحياء المناسبة من خلال إشراك جمعيات وناشطين مهتمين بالثقافة الأمازيغية، هو ترقية لمكونات هذه الهوية الوطنية، وتعزيز لهذا التراث".

انطلقت، الخميس الماضي بساحة "العيش معا بسلام" بمدينة النعامة، فعاليات أسبوع التراث الأمازيغي وسط حضور واسع للمواطنين وجموع من الزوار، لتتعرف عن قرب، على مميزات وطقوس إحياء رأس السنة الأمازيغية بالمنطقة.

ق.م

وسلط إقبال واسع من مختلف الجمعيات المحلية المشاركة، عرض مختلف طبوع التراث الجزائري والمحلي في مجالات الفناء والرقص والفولكلور والحرف اليدوية، التي لاقت إعجاب الحضور خاصة الشباب الشغوفين بالتعرف على العادات والتقاليد المرتبطة برموز الشخصية الأمازيغية وتاريخها الضارب في عمق الزمن.

ويتميز الاحتفال بطول السنة الأمازيغية من 10 إلى 13 جانفي الجاري بالولاية، بإقامة العديد من الأنشطة لترقية الثقافة الأمازيغية، والحفاظ على أصالة وعراقة هذا التراث، الذي لا يزال راسخا بقصور الواحات وبلديات عسلة وعين ورقية وصفيصيفة، التي يتسمك بها السكان بتراب مادي وغير مادي أمازيغي يعود إلى عدة قرون خلت، كما أوضح مدير الثقافة ساعد مهبوبي.



الاحتفالات الأمازيغية يومي 14 و 15 جانفي الجاري.

الحلمة الوطنية وفرحة الشعب الجزائري بها. تشير إلى أن الاحتفالات بـ "باب العام" مستمرة ببومرداس، وستشهد اليوم السبت زيارات متفرقة لعدد من البلديات، مثل بني عمران، أغفير وبودواو، حيث سيترافق الوالي على إطلاق بعض المشاريع التنموية الرامية إلى تحسين الواقع المعيشي للمواطنين، بينما تنظم مديرية الثقافة بالمناسبة، عددا من التظاهرات الثقافية، أهمها تنظيم الطبعة الثانية للملتقى الوطني

انطلقت الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية بولاية ببومرداس أول أمس الخميس ببلدية عمال، التي شهدت مراسيم ذبح عجل بالمناسبة؛ عمالا على تحضير "أمسنسي نيناير" ليلة 12 يناير، والذي يحضره كل سكان البلدية وضيوفها من عابري السبيل. حنان. س

العجل قام بذبحه الوالي محمد سلمان، الذي عبر عن فرحته في مشاركتها السكان إحياء هذه التقاليد الضاربة في جذور الهوية الوطنية. وقد خلفت الفعالية الوالي وهو يقوم بعملية الذبح، اندهاشا وترحيبا كبيرين وسط المواطنين، حيث إن الذبيحة قد شارك في اقتناها عدد كبير من سكان بلدية عمال، حسب تأكيد رئيس جمعية "بومشوار" عمر بوهرنوس لـ "المساء" على هامش مراسيم الذبح. وأبرز المتحدث أن هذه الخطوة جاءت لإخراج احتفالات يناير إلى العلن بعدما كانت لعقود يحتفل بها في نطاق الأسر والعائلات فحسب، وهذا للتعبير عن فرحة ترسيم هذه المحطة المعبرة عن

باتنة "ثامرغا أوراس فوروم" تنشيط التظاهرة

احتضنت، أول أمس، قاعة العروض المسرح الجهوي بباتنة، حفل الافتتاح الرسمي لفعاليات الأسبوع الثقافي الأمازيغي الرابع يعرض السلطات الولائية والمكتبية والجمعية البلدية من تنظيم الجمعية الثقافية "ثامرغا أوراس فوروم" بباتنة، تحت الرعاية السامية للأمين العام للمحافظة السامية الأمازيغية ووالي باتنة ورئيس المجلس الشعبي البلدي.

وقدمت، في هذا الصدد، فرقة الرحابة "جمال ماركوند"، عروضاً فلكلورية وبالطابع الشاوي، تجاوب معها الجمهور والرقصات على أنغام الأغنية الشاوية، فيما قدمت فرقة كورال نادي "وان سيتي" باتنة، وصلات غنائية تعود بالزمن إلى الوراء حول التراث الأمازيغي، لتليها فقرات شعرية وأدبية متنوعة باللغة الأمازيغية. وعرفت التظاهرة الثقافية الأمازيغية معرضاً مفتوحاً متنوعاً حول التراث والجزائري، يرمز إلى الأمازيغ والتقاليد عبر التراب الوطني بمشاركة ولاية باتنة وإيليزي وغيرهما، وبالمنااسبة، قام الباحث الأخرى ناصر اسماعيل محمد من جامعة قصر ياق يقستنبيلة، بتقديم محاضرة بعنوان "تشنات الأول الفرعون الأمازيغي وأسرته في أرض الضارمة"، متبوعة بفيديو وثائقي عن تاريخ الأمازيغ في مصر. واختتم اليوم الأول لفعاليات التظاهرة الثقافية للأسبوع الثقافي الأمازيغي الرابع للاحتفال برأس السنة الأمازيغية، بحفل فني قدمه كل من فرقة "أبولو" و"سلفاوان" من أم الوالي، وهما بومعرف ورووف بركات وجموعة من الفنانين للأغنية الشاوية، ليختتم السهرة الفاتح "مشاهو"، الذي قدمه باقة من الأغاني الشاوية والقبايلية، رقص عليها الجمهور، الذي سلا قاعة عروض المسرح الجهوي بباتنة. ق.م

مطويات تتضمن معلومات عن أول يناير. أما بقاعة العروض الكبرى لدار الثقافة التي شهدت توافداً قياسيًّا للأطفال الذين كانوا مرفقين بأولياهم، فقد نشطت تلاميذ المؤسسات التربوية للأطوار الثلاثة، حفلا فنيا متنوعا، قدموا من خلاله كوكنا من الأنشطة؛ من أناشيد باللسان الأمازيغي وعروض مسرحية ورقصات من التراث الجزائري الأصلي، من شاوي وميزابي وقبايلي وترقي، وهي المظاهر نفسها التي شهدتها دار الشباب الإخوة ساكر، التي تم بها تنظيم معرض يخصص الحرف التقليدية التي لها علاقة بالبعد الثقافي الأمازيغي، وأكلات شعبية وصور. من جهته، احتضن المركز الثقافي البلدي عيسات إيدر بوسط المدينة، معرضا للصناعة التقليدية؛ من أكلات شعبية وأبسطة وأوان فخارية بمشاركة الجمعيات النشيطة بالمدينة، وعرض شريط حول الثقافة الأمازيغية من عادات وتقاليد.

## أجواء احتفالية متميزة بسكيكدة

عاشت ولاية سكيكدة أجواء احتفالية متميزة أسبوعية الخميس الماضي، من خلال عدة أنشطة ثقافية متنوعة جرت بدار الثقافة محمد سراج بعاصمة الولاية، شارك فيها كل المؤسسات التربوية بالولاية في إطار الاحتفالية الوطنية برأس السنة الأمازيغية 2969.

بوجمعة ذيب وقد شهد رواق الدار تنظيم العديد من المعارض المختلفة؛ من أكلات شعبية أمازيغية إلى البسة، وفخار ورسومات منجزة من قبل التلاميذ، والعروض خلالها عن اقتضاهم بانتماهم إلى الجزائر العميقة ببعدها التاريخي الأمازيغي العربي الإسلامي، كما قدم التلاميذ الذين يمثلون الأطوار الثلاثة، درسا في وطنيتهم وفي أمازيغيتهم، من خلال ارتدائهم اللباس التقليدي المعبر عن الهوية الأمازيغية، ناهيك عن توزيع

## أجواء احتفالية متميزة بسكيكدة

عاشت ولاية سكيكدة أجواء احتفالية متميزة أسبوعية الخميس الماضي، من خلال عدة أنشطة ثقافية متنوعة جرت بدار الثقافة محمد سراج بعاصمة الولاية، شارك فيها كل المؤسسات التربوية بالولاية في إطار الاحتفالية الوطنية برأس السنة الأمازيغية 2969.

بوجمعة ذيب وقد شهد رواق الدار تنظيم العديد من المعارض المختلفة؛ من أكلات شعبية أمازيغية إلى البسة، وفخار ورسومات منجزة من قبل التلاميذ، والعروض خلالها عن اقتضاهم بانتماهم إلى الجزائر العميقة ببعدها التاريخي الأمازيغي العربي الإسلامي، كما قدم التلاميذ الذين يمثلون الأطوار الثلاثة، درسا في وطنيتهم وفي أمازيغيتهم، من خلال ارتدائهم اللباس التقليدي المعبر عن الهوية الأمازيغية، ناهيك عن توزيع

## محاضرات ومعارض وعرض فيلم فاطمة نسومر

ومختصون، منها محاضرة بعنوان "التاريخ المنسي للأمازيغ، الأهرامات في الجزائر". وسببوك الجمهور النعابي على موعد مع فيلم "لالة فاطمة نسومر"، يليه عرض فيلم آخر للمخرج بلقاسم جراج بعنوان "مشاهو"، تليهما قراءات شعرية بالأمازيغية، كما سيتم تقديم حفلات متنوعة احتفالا بيناير. سميرة عوام

وقد شارك في هذه التظاهرة عدة ولايات من الوطن، منها تيزي وزو، خنشلة، باتنة، قسنطينة، عنابة قلمة وغيرها من المناطق الأخرى. وقد حضر طيبك الكسكسي ضمن الأطباق المتناضفة في هذه التظاهرة، والذي يُعتبر من الأكلات الشعبية المطلوبة. كما قدمت بالمناسبة مدخلات قيّمة حضرها أساتذة

## يناير بعنابة

تنوعت الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية بعنابة بين تنظيم عدة معارض للمناغات التقليدية ومناسبة عن تقديم أحسن أكلة شعبية احتضنه مركز ترفيهي العلمي بوسط المدينة، حيث تم تعريف الزوار على تقاليد الأمازيغ؛ من لباس وحلي ولقطة وحتى الأواني المستعملة في الأعراس والمناسبات.

## عين الدفلى المحافظة السامية تشتمن تعميم المتغير اللغوي

فيلم "لالة نسومر" بدار الثقافة "الأمير عبد القادر" بعاصمة الولاية، إذ تم تكريم المخرج عبد الله قادة، الذي فاز بعدة ألقاب فنية نظير أطفاله القصيرة بدخل وخارج الوطن. وتم بنفسه الدار تنظيم معارض حول تيهينان، والكتب الصادرة الأمازيغية والصناعات التقليدية، وتجسيد جداريات وأعمال فنية وغيرها، فضلا عن الاستماع لمدلة من قبل أمام دورة رياضية كروية بين بعض القطاعات الأمازيغية، ووصلات غنائية وعرض ريبورتاجات حول العادات والتقاليد الاحتفالية بالناير، ومسرحيات ونشاطات فلكلورية أخرى بنفس اللغة مع تكريم رياضيين، وإعطاء إشارة انطلاق بالمركب الرياضي بعاصمة الولاية، مع تشدين مسجد "الفردوس" بمنطقة الضاية الواجهة الغربية لبلدية عين الدفلى، كما كانت المناسبة فرصة لإحياء فعاليات الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة، بما في ذلك تكريم حفظة ومعلمي القرآن والأئمة المقتنين للغة الأمازيغية، التظاهرة التي عُرض خلالها

أثنى الأمين العام للمحافظة السامية الأمازيغية سي الهاشمي عصاد، على الجهود المنصبة من الآن على التحضير للدخول المدرسي القادم بولاية عين الدفلى، من خلال العمل على تثبيت أقسام جديدة عبر مختلف المؤسسات التربوية، بغية التعميم التدريجي للغة الأمازيغية، معربا عن ارتياحه العميق لما يُبدل من جهد على مستوى بعض مدارس بلدية تاشتة، في أعالي جبال الظهرة شمال غرب ولاية عين الدفلى للتكفل بالمعغير اللغوي، مثمنا مجهودات المركزية لبولوج الأهداف المرجوة. وأثناء حضور الأمين العام درسا نموذجيا بمدرسة "ميلودي السايح" بتاشتة للوقوف على وضعية تدريس اللغة والإطلاع على معايير الوضعية العملية على مستوى ولاية عين الدفلى، قاسم ممثل المحافظة سكان المنطقة فعاليات الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة، بما في ذلك تكريم حفظة ومعلمي القرآن والأئمة المقتنين للغة الأمازيغية، التظاهرة التي عُرض خلالها

م. حدوش

تزامنت مع احتفالات 900 عائلة ببلدية أحنيف (شرق البويرة) الخميس الماضي، من عملية ربط شبكة الغاز الطبيعي، تندرج في إطار الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2969، التي أشرفت عليها السلطات المحلية. وتتوزع منازل هذه العائلات التي استفادت من هذه الخدمة، على مناطق تزيوايف وأغيل ناث وأبوواغيف ناث عامر التابعة لبلدية أحنيف. وقد زسد لأونجاز هذا المشروع، خلاف مالي بقيمة 350 مليون دج، منها 260 مليون دج، تم تخصيصها لشبكة النقل لوحدها. حسب المعلومات التي قدمها مسؤول الاتصال بشركة توزيع الكهرباء والغاز، كما تشمل هذا المشروع الذي يندرج ضمن الشطر الثاني من البرنامج الخماسي للفترة 2010-2014، إنشاء شبكة توزيع بطول 59 كيلومترا.

ق.م